اذهب أنت وربك 1 أي اذهب أنت بربك أي بتوفيق ربك وقوته إذ معلوم أنه إنما يقاتل بذلك من حيث صرف الكلام إلى المفهوم في العرف .

قوله تعالى يوم يكشف عن ساق 2 قال قتادة عن شدة وقال إبراهيم النخعي 3 أي عن أمر عظيم قال الشاعر ... وقامت الحرب عن ساق ... .

وأصل هذا أن الرجل إذا وقع في أمر عظيم يحتاج إلى معاناة وجد فيه شمر عن ساقه فاستعيرت الساق في موضع الشدة .

قوله تعالى ما فرطت في جنب ا 4 قال اللغويون معناه ما فرطت في طاعة ا وأمره لأن التفريط لا يقع إلا في ذلك والجنب المعهود من ذوي الجوارح لا يقع فيه تفريط البتة فكيف يجوز وصف القديم سبحانه بما لا يجوز .

قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان 5 فرغ يأتي بمعنى قطع شغلا أتفرغ لك أي أقصد قصدك والآية منه أي سنقصد لعقوبتكم ونحكم جزاءكم .

قوله تعالى وإني لأظنه كاذبا 6 إن قيل لأي علة نسب الظن إلى ا وهو شك